



السوق العالمي للحبوب (30 نوفمبر - 4 ديسمبر 2015م)

ارتفعت أسعار العقود الآجلة للقمح في البورصات العالمية مدعومة بانخفاض سعر صرف الدولار، فيما أدت التوقعات بزيادة محصول القمح الكندي الموسم الحالي إلى 27.6 مليون طن مقابل 26.1 مليون طن (توقعات سابقة) إضافة إلى تحسن أحوال محصول القمح الشتوي بأوكرانيا إلى الحد من الارتفاع في الأسعار.

وامتد الارتفاع إلى أسواق الذرة وفول الصويا، حيث ارتفعت أسعار الذرة بنهاية تعاملات الأسبوع لتسجل أعلى مستوى لها منذ شهر تقريباً نتيجة لزيادة عمليات الشراء وسط ترقب لصدور التقرير الشهري لوزارة الزراعة الأمريكية، وارتفعت كذلك أسعار فول الصويا مدعومة بانتعاش سوق زيت الصويا بالإضافة إلى زيادة الطلب العالمي على المحصول .

أولاً: تطورات أسعار الحبوب في الأسواق العالمية هذا الأسبوع

(1) القمح

- في بورصة كانساس (تداول القمح الأحمر الشتوي الصلب-المستهدف من قبل المؤسسة) ارتفعت أسعار عقود شهر يناير 2016م إلى 212.9 دولار للطن فوب بارتفاع 4.8 دولار للطن (2.3%). وارتفعت كذلك أسعار عقود شهر إبريل 2016م إلى 213.2 دولار للطن فوب بارتفاع 2.4 دولار للطن (1.1%).
- في بورصة شيكاغو (تداول القمح الأحمر الشتوي الطري) ارتفعت أسعار عقود شهر يناير 2016م إلى 196.4 دولار للطن فوب بارتفاع 1.3 دولار للطن (0.7%). وارتفعت كذلك أسعار عقود شهر إبريل 2016م إلى 195.2 دولار للطن فوب بارتفاع 1.2 دولار للطن (0.6%).
- في بورصة مينيابوليس (تداول القمح الربيعي الصلب) ارتفعت أسعار عقود شهر يناير 2016م إلى 237.2 دولار للطن فوب بارتفاع 1.5 دولار للطن (0.6%). وارتفعت كذلك أسعار عقود شهر إبريل 2016م إلى 238.2 دولار للطن فوب بارتفاع 3 دولار للطن (1.3%).



- في أوروبا ارتفعت أسعار القمح الألماني الصلب (13% بروتين) - المرجع الأساسي لأسعار القمح الصلب في الاتحاد الأوروبي- إلى 207.4 دولار للطن بارتفاع 8.9 دولار للطن (4.5%). وفي بورصة الماتيف بفرنسا - المرجع الأساسي لأسعار القمح الطري في الاتحاد الأوروبي - ارتفعت أسعار القمح الفرنسي الطري لعقود شهر ديسمبر 2015م إلى 188.3 دولار للطن فوب بارتفاع 1.7 دولار للطن (0.9%).

(2) الشعير

- ارتفعت أسعار الشعير الفرنسي لعقود شهر ديسمبر 2015م إلى 182 دولار للطن فوب بارتفاع 6 دولار للطن (3.4%). في حين انخفضت أسعار عقود الشعير الاسترالي إلى 182 دولار للطن فوب بانخفاض 1 دولار للطن (0.5%).

(3) الذرة وفول الصويا

- ارتفعت أسعار عقود الذرة في بورصة شيكاغو لشهر يناير 2016م إلى 169.1 دولار للطن فوب بارتفاع 4.4 دولار للطن (2.7%). وارتفعت كذلك أسعار فول الصويا لعقود شهر يناير 2016م إلى 354.2 دولار للطن فوب بارتفاع 5.8 دولار للطن (1.7%).

ثانياً: تطورات الأوضاع عالمياً

• الوضع في الولايات المتحدة الأمريكية

- أظهرت بيانات التقرير الأسبوعي لوزارة الزراعة الأمريكية حول صادرات الحبوب الأسبوعية قيام الولايات المتحدة الأمريكية بتصدير كمية 392.2 ألف طن قمح الأسبوع الماضي مقابل 304 ألف طن الأسبوع السابق ومقابل 335.2 ألف طن (متوسط الأسابيع الأربعة السابقة) وبذلك تصل إجمالي الصادرات منذ بداية الموسم الحالي في (2015/7/1م) وحتى تاريخ 26 نوفمبر 2015م إلى 14.5 مليون طن مقابل 16.9 مليون طن خلال الفترة المماثلة من الموسم السابق بانخفاض نسبته 14.2%.

• الوضع في استراليا

- خفض المكتب الاسترالي للزراعة والموارد الاقتصادية "ABARES" توقعاته لمحصول القمح في استراليا الموسم الحالي 2016/2015م إلى 23.98 مليون طن مقارنة بـ 25.28 مليون طن (توقعات سابقة) نتيجة تعرض العديد من مناطق زراعته لأحوال مناخية سيئة تنوعت ما بين جفاف وصقيع وحرائق غابات.



- وفي ذات السياق خفضت مجموعة "CBH" كبري شركات تجارة الحبوب في استراليا توقعاتها لمحصول الحبوب بولاية غرب استراليا الموسم الحالي إلى 12.5 مليون طن مقارنة بـ 13 مليون طن (توقعات سابقة)، وتوقعت أن يشكل محصول القمح والذي أو شك حصاده على الانتهاء نحو 60% من الإنتاج، ولكنها خفضت توقعاتها له إلى 7.5 مليون طن مقابل 7.8 مليون طن (توقعات سابقة) ومقابل 8.7 مليون طن (توقعات وزارة الزراعة الاسترالية) وأرجعت ذلك لحرائق الغابات التي تعرضت لها الولاية خلال شهر نوفمبر الماضي والتي أدت إلى حرق ما يزيد عن 300 ألف هكتار من المحصول. وذكرت أيضاً أن الظروف المناخية الغير مواتية التي تعرض لها المحصول الموسم الحالي أثرت على جودته بشكل كبير، كما أشارت إلى أن توقعات هيئة الأرصاد بهطول أمطار خلال الفترة المقبلة تهدد الكمية المتبقية من المحصول.

• الوضع في كندا

- رفع التقرير النهائي لوكالة الإحصاء الكندية بشأن محاصيل الحبوب تقديراته لمحصول القمح في كندا الموسم الحالي 2016/2015م إلى 27.6 مليون طن مقابل 26.1 مليون طن (تقديرات سابقة)، ولكنه يظل متراجعاً بنسبة 6% مقارنة بمحصول الموسم السابق 2015/2014م والبالغ 29.4 مليون طن، كما رفع تقديراته لمحصول قمح الديورم إلى 5.4 مليون طن مقابل 5.2 مليون طن الموسم السابق ومقابل 5.1 مليون طن (متوسط توقعات المحللين)، ورفع كذلك تقديراته لمحصول الشعير إلى 8.2 مليون طن مقابل 7.6 مليون طن (تقديرات سابقة).

• الوضع في روسيا

- صرح نائب وزير الزراعة الروسي إن بلاده لن تقوم بأي حال من الأحوال بحظر صادرات الحبوب لتركيا، وأضاف أن روسيا بدأت في البحث عن أسواق بديلة لتصريف منتجاتها من الحبوب.

- قال رئيس قسم الأرصاد الجوية بوزارة الزراعة الروسية إن محاصيل الحبوب الشتوية تشهد هذا العام تحسناً مقارنة بالعام الماضي، حيث أوضح أن 89% منها تبدو بحالة "جيدة" وذلك حتى تاريخ 25 نوفمبر 2015م مقارنة بـ 84% العام الماضي. إلا أن حالة الجفاف التي سادت العديد من المناطق هذا العام أدت إلى انخفاض المساحة المزروعة حتى نهاية



شهر نوفمبر إلى 16.3 مليون هكتار مقارنة بـ 16.8 مليون هكتار حتى نفس التاريخ من العام الماضي.

- أوضحت بيانات مصلحة الجمارك الروسية انخفاض صادرات روسيا من الحبوب خلال الأشهر العشرة الأولى من العام الحالي بنسبة 11% حيث بلغت 16.1 مليون طن مقارنة بـ 18.1 مليون طن خلال الفترة المماثلة من عام 2014م.

• الوضع في أوكرانيا

- أدى هطول الأمطار مؤخرًا على مناطق زراعة محاصيل الحبوب الشتوية في أوكرانيا إلى زيادة نسبة الرطوبة في التربة بعدما عانت من الجفاف الشديد خلال فصل الخريف ومن ثم تقدم تصنيفات هذه المحاصيل وبصفة خاصة محصول القمح الشتوي والذي يمثل 95% من إجمالي محصول القمح في أوكرانيا، حيث تحسنت تصنيفاته حتى تاريخ 4 ديسمبر الحالي إلى 66% بحالة "جيدة" مقارنة بـ 64% في 26 نوفمبر 2015م.

- أوشك حصاد محصول الحبوب في أوكرانيا على الانتهاء حيث أتم المزارعون جمع 60 مليون طن بما يمثل 99% من إجمالي المساحة المزروعة، وبحسب التقديرات الرسمية لوزارة الزراعة الأوكرانية فإن هذا الحصاد سيشتمل على 27-28 مليون طن قمح و22-23 مليون طن ذرة بالإضافة إلى 8-9 مليون طن شعير، وذلك في مقابل 63.8 مليون طن تم حصادها الموسم السابق.

- توقع محللون بمؤسسة الاستشارات الزراعية الأوكرانية "UkrAgroConsult" أن تستعيد أوكرانيا حصتها في السوق التركي بعدما وافق رئيس الوزراء الروسي على فرض بعض العقوبات على تركيا، وأضافوا أنه حال قيام تركيا باستبدال الصادرات الروسية بنظيرتها الأوكرانية قد تتضاعف الصادرات الأوكرانية وبصفة خاصة صادرات زيت دوار الشمس والقمح والذرة. وأوضحوا أن تركيا خفضت وارداتها من القمح الأوكراني بنسبة 50% وخفضت كذلك وارداتها من الذرة بنسبة 75% على مدار المواسم الخمسة الماضية بتوجهها نحو سوق الحبوب الروسي.

• الوضع في كازاخستان

- أظهرت بيانات وزارة الزراعة الكازاخستانية قيام كازاخستان بتصدير 3.17 مليون طن من الحبوب منذ بداية الموسم الحالي وحتى نهاية شهر نوفمبر 2015م مقارنة بـ 2.9 مليون طن خلال الفترة المماثلة من الموسم السابق بارتفاع نسبته 9.3%.



• الوضع في الاتحاد الأوروبي

- أظهرت بيانات المفوضية الأوروبية أن الاتحاد الأوروبي منح رخصاً لتصدير مليون طن من القمح الطري هذا الأسبوع وهي تعد أكبر كمية صادرات أسبوعية يتم منحها منذ بداية الموسم الحالي في (2015/7/1م) لتصل معها إجمالي الصادرات إلى 9.8 مليون طن مقارنة بـ 12.8 مليون طن خلال الفترة المماثلة من الموسم السابق بانخفاض نسبته 23.4%. كما منح رخصاً لتصدير 80 ألف طن من الشعير لتصل بذلك إجمالي صادراته إلى 4.7 مليون طن مقارنة بـ 3.98 مليون طن خلال نفس الفترة من الموسم السابق. وفي المقابل تم منح رخص لاستيراد 311 ألف طن من الذرة لتصل بذلك إجمالي وارداته إلى 4.7 مليون طن مقارنة بـ 3.1 مليون طن خلال الفترة المماثلة من الموسم السابق بارتفاع نسبته 51.6%.

• الوضع في فرنسا

- رفعت وزارة الزراعة الفرنسية توقعاتها للمساحة المزروعة من محصول القمح الطري في فرنسا العام الحالي إلى 5.22 مليون هكتار بارتفاع قدره 1.5% مقارنة بالمستوى القياسي الذي وصلت إليه العام الماضي والمقدر بنحو 5.17 مليون هكتار، والذي يعد الأعلى منذ عام 1936م. كما رفعت توقعاتها للمساحة المزروعة من محصول قمح الديورم بنسبة 11.6% لتصل إلى 354 ألف هكتار، ورفعت كذلك توقعاتها للمساحة المزروعة من محصول الشعير الشتوي بنسبة 1.5% لتصل إلى 1.32 مليون هكتار.

• الوضع في الأرجنتين

- رفعت وحدة الدراسات الاقتصادية "Informa" توقعاتها لمحصول الذرة في الأرجنتين الموسم الحالي إلى 21 مليون طن مقارنة بـ 18.5 مليون طن (توقعات سابقة)، في حين خفضت توقعاتها لمحصول فول الصويا إلى 58.5 مليون طن مقارنة بـ 59 مليون طن (توقعات سابقة).

• الوضع في البرازيل

- رفعت وحدة الدراسات الاقتصادية "Informa" توقعاتها لمحصول فول الصويا في البرازيل الموسم الحالي إلى 101.4 مليون طن مقارنة بـ 101 مليون طن (توقعات سابقة)، في حين خفضت توقعاتها لمحصول الذرة إلى 81.3 مليون طن مقارنة بـ 81.8 مليون طن (توقعات سابقة).



- أوضح تقرير لشركة "Safras e Mercado" للاستشارات الزراعية أنه حتى الأول من شهر ديسمبر الحالي تم بيع 46% من محصول فول الصويا في البرازيل للموسم 2016/2015م والذي تتم زراعته حالياً وذلك مقابل 24% في نفس التاريخ من العام الماضي ومقابل 35% (متوسط السنوات الخمسة الماضية)، كما توقع التقرير أن يسجل المحصول رقماً قياسياً يبلغ 100.5 مليون طن.

• الوضع في الصين

- قال نائب رئيس قسم الإدارة الزراعية بوزارة الزراعة الصينية أن تخفيض المساحات المزروعة من محصول الذرة في المناطق التي لا تتمتع بميزة نسبية وتخفض فيها الإنتاجية تعد النقطة الرئيسية في جولة الصين الجديدة لإعادة هيكلة قطاع الحبوب. وتوقع أن يؤدي ذلك إلى نمو الطلب على سوق الذرة في الصين بشكل ملحوظ، وشدد على ضرورة أن تستقر المساحات المزروعة من المحصول في شمال وشرق الصين.

ثالثاً: أهم أخبار الأسبوع

• أسعار الغذاء العالمية تعاود التراجع وتخفض بنسبة 1.6% في نوفمبر الماضي

- انخفضت أسعار السلع الغذائية الرئيسية حيث سجل المؤشر الشهري لأسعار الغذاء العالمية الصادر عن منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (الفاو) 156.7 نقطة في شهر نوفمبر الماضي مقابل 159.2 نقطة في شهر أكتوبر من العام نفسه بانخفاض نسبته 1.6%، ومقابل 191.1 نقطة في شهر نوفمبر من العام الماضي بانخفاض نسبته 18%. ويعزى الانخفاض في مؤشر شهر نوفمبر إلى تراجع المؤشر الفرعي لأسعار الحبوب والذي انخفض بنسبة 2.3% مع تراجع أسعار الحبوب الخشنة لا سيما الذرة نتيجة لظروف الحصاد المواتية في الولايات المتحدة الأمريكية باعتبارها أكبر منتج ومصدر للمحصول في العالم. وكذا انخفاض أسعار الزيوت النباتية بنسبة 3.1% مدفوعة على الأكثر بانخفاض أسعار الطاقة والآفاق المشجعة لزراعة وإنتاج محصول فول الصويا في أمريكا الشمالية والجنوبية. كما تراجعت أسعار الألبان واللحوم، في حين واصل المؤشر الفرعي لأسعار السكر الارتفاع للشهر الثالث على التوالي.

- وفي ذات السياق خفضت نشرة "موجز إمدادات الحبوب والطلب عليها" الصادرة عن المنظمة أيضاً توقعاتها لإجمالي الإنتاج العالمي من الحبوب الموسم الحالي



2016/2015م إلى 2.527 مليار طن مقابل 2.560 مليار طن الموسم السابق 2015/2014م نتيجة توقع انخفاض إنتاج الذرة بالصين. وخفضت كذلك توقعاتها لإجمالي الطلب العالمي على الحبوب الموسم الحالي إلى 2.529 مليار طن مقابل 2.555 مليار طن الموسم السابق نتيجة انخفاض أسعار النفط والذي أدى إلى ضعف الطلب الصناعي على المحاصيل المستخدمة في إنتاج الوقود الحيوي، وبالتالي يتوقع أن تظل إجمالي المخزونات العالمية من محاصيل الحبوب بنهاية الموسم الحالي عند نفس مستوياتها القياسية في بداية الموسم.

• مصر تبدأ دعم مزارعي القمح في يناير وفبراير المقبلين

- قال وزير التموين المصري إن بلاده ستدفع دعمًا قدره 1300 جنيه (166 دولار) للفلاح عن الفدان الواحد ويحد أقصى 25 فدانًا خلال شهري يناير وفبراير المقبلين على أن تشتري منه القمح لاحقًا بالسعر العالمي وذلك ضمن منظومة القمح الجديدة. وأضاف في مقابلة مع "رويترز" أن نظام الدعم الجديد سيصب في مصلحة صغار المزارعين الذين يصل إجمالي الأراضي الزراعية التي يمتلكونها إلى أكثر من 60% من الحيازات الزراعية في مصر، لا في مصلحة الشركات الاستثمارية الكبيرة ولا الوسطاء ولا المتلاعبين. وفيما يتعلق بعمليات التخزين قال الوزير أن بلاده لن تقوم بتخزين القمح في الشون الترابية المفتوحة خلال موسم التوريد المقبل والذي سيبدأ في منتصف شهر إبريل وينتهي في منتصف شهر يوليو بل سيتم التخزين في الشون الحديثة التي تعمل وفقًا لأنظمة إلكترونية وفي الصوامع الجديدة والبالغ عددها 25 صومعة والتي تعهدت دولة الإمارات بنائها في شهر أكتوبر 2013م بسعة تخزينية تقدر بنحو 1.5 مليون طن والمقرر الانتهاء منها قبل موسم الحصاد.

• الأردن تشتري 100 ألف طن قمح

- اشترت وزارة التجارة والصناعة الأردنية كمية 100 ألف طن قمح اختياري المنشأ في مناقصة عالمية أغلقت يوم 2015/12/1م بسعر 235 دولار/طن C&F للشحن خلال الفترة من 16 فبراير إلى 15 مارس 2016م. الجدير بالذكر أن الإجراءات الصارمة التي أضافتها الأردن إلى كراسة الاشتراطات الخاصة بمناقصات الحبوب بهدف رفع معايير جودة الغذاء والمتعلقة بإجراءات الفحص والسداد أدت إلى إحجام العديد من الموردين الدوليين لأنها أصبحت تنطوي على مخاطر وتكاليف أعلى على حد وصفهم، وهو الأمر الذي يتضح جليًا من إلغاء الأردن للعديد من المناقصات خلال الفترة الماضية نظرًا لقلّة العروض المقدمة.



• اليابان تشتري 125.6 ألف طن قمح

- اشترت وزارة الزراعة اليابانية كمية 125.6 ألف طن قمح ضمن مناقصاتها الأسبوعية لشراء المحصول والتي أغلقت يوم 2015/12/3م، اشتملت هذه الكمية على 68.3 ألف طن قمح أمريكي و 57.3 ألف طن قمح كندي للشحن خلال الفترة من 16 يناير إلى 15 فبراير 2016م، باستثناء شحنة قمح أمريكي كميتها 13.7 ألف طن للتوريد بتاريخ 5 مارس 2016م.

• انخفاض أسعار النقل البحري

- واصلت أسعار النقل البحري العالمية الانخفاض، حيث أغلق مؤشر Baltic Panamax عند 433 نقطة مقابل 456 نقطة الأسبوع الماضي منخفضاً 23 نقطة بنسبة (5%). وانخفضت أسعار الشحن للمملكة بنسبة 3% فيما يتعلق بالشحن من موانئ البحر الأسود وفرنسا، وانخفضت كذلك بنسبة 2% فيما يتعلق بالشحن من موانئ ألمانيا ورومانيا.

• انخفاض سعر صرف الدولار أمام العملات الأخرى

- انخفض مؤشر ICE لسعر صرف الدولار أمام العملات الأخرى بشكل ملحوظ مسجلاً 98.37 نقطة مقابل 100.08 نقطة الأسبوع الماضي، وارتفع اليورو أمام الدولار بنسبة 2.7%.

نسبة التغير	السعر نهاية الأسبوع الماضي	السعر نهاية الأسبوع	اليورو أمام الدولار
2.7 + %	1.059	1.088	



Wheat's Contracts Prices

Fob Price \$/Ton				
	27-Nov-15	4-Dec-15	Change	Change %
HRW-Kansass-USA(12.5% Protein)				
Jan.016	208.1	212.9	4.8	2.3%
Feb.016	208.1	212.9	4.8	2.3%
Mar.016	208.1	209.3	1.2	0.6%
Apr.016	210.8	213.2	2.4	1.1%
SRW CBT-USA (11-11.5 % Protein)				
Jan.016	195.1	196.4	1.3	0.7%
Feb.016	195.1	196.4	1.3	0.7%
Mar.016	195.1	196.4	1.3	0.7%
Apr.016	194.0	195.2	1.2	0.6%
HRS-Mena-USA (14 % Protein)				
Jan.016	235.7	237.2	1.5	0.6%
Apr.016	235.2	238.2	3.0	1.3%
Matif France (11-11.5 % Protein)				
Dec.015	186.6	188.3	1.7	0.9%
Germany Wheat				
Wheat A 13% PRO BLT	198.5	207.4	8.9	4.5%
TYPE B 12% PROTEIN.Han	186.8	193.2	6.4	3.4%

Corn's Contracts Prices

Fob Price \$/Ton				
	27-Nov-15	4-Dec-15	Change	Change %
Corn CBT-USA				
Jan.016	164.7	169.1	4.4	2.7%
Apr.016	168.5	171.4	2.9	1.7%



Soybean's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
Soybean CBT-USA	27-Nov-15	4-Dec-15	Change	Change %	
Jan.016	348.4	354.2	5.8	1.7%	
Apr.016	347.4	354.2	6.8	2.0%	

Barley's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
French Feed Barley	27-Nov-15	4-Dec-15	Change	Change %	
Dec.015	176.0	182.0	6.0	3.4%	
Australia Feed Barley	27-Nov-15	4-Dec-15	Change	Change %	
Dec.015	183.0	182.0	-1.0	-0.5%	

Freight Rates US \$ /Ton

Load/ports	27-Nov-15	4-Dec-15	Change	Change %	
Black Sea	13.5	13.1	-0.4	-3%	
Germany-Hamburg	14.6	14.3	-0.3	-2%	
French Atlantic	14.7	14.3	-0.4	-3%	
Romania	13.8	13.5	-0.3	-2%	